

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية التربية
قسم التاريخ

شركة النفط الأنكلو- فارسية 1909 – 1914

م.م . وسام علي ثابت

م.م . هزبر حسن شالوخ

المقدمة

تتمتع بلاد فارس بعدد من المميزات التي زادت من أهميتها الاستراتيجية وبدلاً من أن تكون عوامل مساعدة لتطوير وتقدم البلاد ، نجدها قد تحولت في أحيان كثيرة إلى أسباب جلبت الولايات عليها ، فموقع بلاد فارس جنوب روسيا جعلها محط أنظار القياصرة الروس الساعين إلى الوصول للمياه الدافئة ، وقربها من الهند جعلها موضع اهتمام الإمبراطورية البريطانية . وهكذا أصبحت بلاد فارس ساحة للتنافس بين دولتين ، إضافة إلى دخول دول أخرى جلبت التنافس الدولي في بلاد فارس طمعاً بثرواتها الطبيعية وتخلفها الاقتصادي .

الامتيازات الأولى للتنقيب عن النفط :

تمكن وليم نوكس دارسي⁽¹⁾ (W. noxy darsy) أن يحصل على جزء من الامتياز الذي منح لروتر (Reuter) . وقد استطاع أن يتوصل دارسي وبشكل رسمي مع الحكومة الفارسية على اتفاق الامتياز في 28 آيار 1901 من مظفر الدين شاه للتنقيب عن النفط واستثماره لمدة ستين عاماً وبذلك يعتبر دارسي أول شخص خطى خطوة عملية في طريق العثور على النفط الفارسي⁽²⁾ .

نص الامتياز النفطي على ان تقوم شركة دارسي (darsy oil) بالبحث عن النفط في جميع مناطق جنوب غرب بلاد فارس باستثناء المقاطعات الخمس الشمالية (أذربيجان ، كيلان ، مازندران ، استراباد ، خراسان) ، وان استثناء هذه المقاطعات لعدم إثارة روسيا التي كانت تسعى للحصول على مزيد من الامتيازات في الأراضي الفارسية⁽³⁾ . ويرجع سبب اختيار منطقة جنوب غرب بلاد فارس كموقع للتنقيب عن النفط ، ذلك لقربها من الخليج العربي والذي يوفر نفقات مد الأنابيب لمسافات بعيدة ، والسبب الآخر هو خصوبة هذه الحقول من ناحية الكميات النفطية المتوفرة في باطنها⁽⁴⁾ .

وقد نص العقد الفارسي على أن لصاحب الامتياز الحق في التنقيب عن النفط واستغلاله تجارياً ومد أنابيب النفط لنقله إلى السواحل الجنوبية ، وتكوين شركة أو أكثر تخول لها نفس الحقوق التي كانت لصاحب الامتياز ، وعند انتهاء المدة تؤول ملكية الشركة إلى الحكومة الفارسية⁽⁵⁾ . مقابل ذلك أن يدفع دارسي إلى شاه ايران مبلغ (عشرون) ألف باون إسترليني ، وان تكون حصة بلاد فارس في الشركة (16%) و قبل الشاه بهذا المبلغ الزهيد ، وقد وصف بعض الباحثين هذا الامتياز بأنه أشبه ما يكون بتنازل الشاه عن عرش بلاد فارس لدارسي ، لأنه كما يتضح من شروطه لم يكن في صالح الفرس التي لم تحصل منه إلا على مبلغ زهيد لا يسد عجز خزينة الدولة في تلبية أبسط متطلبات الإدارة الفارسية . فضلاً عن أن الامتياز لم ينص على رفع حصة المملكة الفارسية من الأرباح خلال المدة المحددة للامتياز ، كما أنه لم يعطي الحكومة الفارسية أو أي شخص آخر دوراً في إدارة الشركة أو الرقابة على أعمالها⁽⁶⁾ .

باشرت شركة دارسي عملها بالتنقيب عن النفط جنوب إيران إلا أنها ركزت على المناطق الغربية في منطقة قصر شيرين ، وقد استغرق البحث وقتاً طويلاً كلف دارسي أموال كبيرة مما ولدت لديه خيبة أمل ، وقد دفعه ذلك بيع جزء من الامتياز لشركة بورما الإنكليزية (Anglo Burmah oil) . وبذلك تألفت بينهما في آيار 1905 شركة الامتياز المحدودة ، غير أن الشركة

لم تعثر على النفط ، إذ أوشكت موارد الشركة الجديدة على النفاذ ، وبدأ الحديث يتردد بشأن بيع الامتياز لشركة أجنبية ، مما دفع الحكومة البريطانية التي كانت تراقب جهود الشركة بالتدخل ، وبذلك يعتبر هذا أول تدخل بريطاني رسمي في شؤون النفط الفارسي⁽⁷⁾ .

بعد جهود مضيئة وخسارة كبيرة وحالات القلق واليأس تخيم على أعضاء الشركة ، وكانت الآمال والعيون متجهة إلى عمليات الحفر غرب بلاد فارس وإذا بالأنباء تحمل خبر تدفق النفط من جنوبها في 26 آيار 1908 ، وكان هذا بعد سبع سنوات من تاريخ منح الامتياز في منطقة مسجد سليمان ، وأتضح أنه أكبر حقل اكتشف حتى ذلك الوقت ، وبذلك أصبحت بلاد فارس محط أنظار الطامعين ، وقد جلب تدفق النفط إلى بلاد فارس مشاكل جديدة لم يكن الحكم القاجاري قادر على مواجهتها ، كذلك تطلب التنقيب إمكانيات أكبر من إمكانيات شركة دارسي⁽⁸⁾ ، علماً أن أول شحنة تصدير تجارية من النفط الفارسي كانت عام 1912 عبر موانئ منطقة عبادان على الخليج العربي وقدرت الشحنة بـ (خمسة وعشرون) ألف برميل⁽⁹⁾ .

تأسيس شركة النفط الانكلو - فارسية Anglo Pensianoil

إن اكتشاف النفط في بلاد فارس وبكميات كبيرة ، مقابل ذلك كان على الشركة أن توفر مستلزمات الإنتاج والتسويق من أنابيب نقل وميناء خاص لنقل النفط والبواخر . إن توفير هذه كانت أكبر من إمكانيات شركة دارسي لذلك كان أصحابها على استعداد للتخلي عنها إلى أية شركة أجنبية⁽¹⁰⁾ .

عندما بدأت تشيع الأخبار بتخلي أصحاب الشركة عن التنقيب ، تنبه أحد الضباط البريطانيين وكتب إلى برسي كوكس Koukse Prsey الوكيل البريطاني في الهند ، بأن أصحاب شركة دارسي على استعداد للتخلي عن الامتياز دون الرجوع إلى وزارة الخارجية وبدون تبليغ أي مسؤول بريطاني ، لذا يجب على الحكومة البريطانية عدم إضاعة هذه الثروة العظيمة⁽¹¹⁾ فعمل كوكس على حث لندن بالتدخل ، وبالفعل أجرت الحكومة البريطانية اتصالات مع الشركة الإنكليزية العاملة في حقل النفط ، وقد أسفرت هذه الاتصالات عن تأسيس شركة النفط الانكلو - فارسية Anglo oil Pensian company في 14 نيسان 1909 ثم تحولت بعد عام 1935 إلى شركة النفط الانكلو - إيرانية Anglo - oil company Pensian سبب تغيير اسم البلاد من فارس إلى إيران وذلك في عهد الشاه رضا بهلوي⁽¹²⁾ .

وهي شركة مساهمة كان رأسمالها مليوناً باون إسترلينياً ، وقد حصل دارسي على تعويض قدره (203) ألف باون ، وما يعادل (تسعمئة) ألف باون عبارة عن أسهم في الشركة الجديدة⁽¹³⁾ . وقد امتلكت الحكومة البريطانية (51%) من أسهم الشركة عام 1914 ، وقد صرح مسؤول بريطاني كبير عند افتتاح الشركة ((لقد ضمنا للإمبراطورية البريطانية مورداً نشعر أن الأيام ستثبت مدى أهميته الفائقة للشعب البريطاني ، وفي نفس الوقت استطعنا أن نحول دون وقوع هذا المنبع الطبيعي الهائل في أيدي أجنبية غير بريطانية)). وبذلك رمت بريطانيا بثقلها في الشركة الجديدة وبدأت تعمل لتهيئة مستلزمات نجاحها ، في حين أن الحكومة الفارسية كانت من الضعف غير قادرة على تأمين الحماية لمنشأة الشركة في هذه المنطقة⁽¹⁴⁾ .

اتجهت الحكومة البريطانية على توفير الحماية النفطية بالتفاهم مع القوى المحلية ، فجرى تفاهم مع زعماء القبائل البختيارية في منطقة التتقيب لقيام رجالهم بحماية حقول وأنايب النفط لقاء مبلغ قدره (خمسة عشر) ألف دولار لزعماء القبائل⁽¹⁵⁾ . إضافة إلى ذلك تفاوض كوكس مع الشيخ خزعل شيخ الاحواز لإنشاء مصفاة للنفط في جزيرة عبادان لقاء مساعدات مالية ، وقد جرى ذلك دون علم الحكومة الفارسية وإن الأموال التي دفعت لرؤساء القبائل من حصة الحكومة الفارسية ، والغريب أن تدور مثل هذه المفاوضات الخطيرة من وراء ظهر الحكومة الفارسية ، وقد يقول البعض أن هذه صفقة تجارية وهذا كلام ظاهري يخفي أمراً خطيراً ، لأن امتلاك الحكومة البريطانية لهذا القدر الكبير من الأسهم في الشركة التي شمل امتيازها مساحات واسعة من البلاد التي هي محط أطماع استعمارية ، معناه إن هذا الامتياز الاحتكاري أصبح بريطانياً - فارسياً وأي خلاف أو اختلاف بين الشركة والحكومة يكون نزاعاً بين الحكومة الفارسية والبريطانيين الذين تدخلوا بطريقة سافرة واستخدموا كافة وسائلهم الدبلوماسية للضغط على الدولة الفارسية ، وكانت بريطانيا حصلت فعلاً على السيطرة الاقتصادية على منطقة الامتياز وهذه خطوة قوية بعد اتفاق سنة 1907 والذي كان مقدمة لتجزئة بلاد فارس⁽¹⁶⁾ ، الذي شمل فارس والتبت وأفغانستان ، وفي هذا الاتفاق حدد البريطانيون والروس مناطق نفوذهم في بلاد فارس ، حيث خضع شمال البلاد للنفوذ الروسي ، وجنوبها للنفوذ البريطاني تاركاً بينهما منطقة محايدة ، وقد اكتفى الروس بذلك دون أن يبدو أي اهتمام بالثروات المعدنية ، بينما تابع البريطانيون التتقيب الذي بدأه⁽¹⁷⁾ .

لقد أمنت الشركة على إنشاء عدد من الشركات التابعة لها والتي تتميز بغلبة المصالح المالية البريطانية ، فيها لأن عقودها تنص على ذلك صراحة ، وإنشاءت في السنة نفسها شركة بختياري للزيت سنة 1909 وهي تابعة لشركة النفط الانكلو - فارسية ، الواقعة في الحقول البعيدة في وسط مناطق جنوب غرب فارس ، وقد خصصت هذه الشركة نسبة لزعيم البختيارية مقدارها

(3%) من الأسهم ، لتضمن ولاءهم وحسن جبرتهم ، أما بقية الأسهم فهي لشركة النفط الانكلو - فارسية (18) .

تزايد الإنتاج الفعلي للنفط بكميات كبيرة عام 1912 مما أدى إلى تصدير الشحنات النفطية من مصفى عبادان التي قدرة بحوالي (خمسة وعشرون) ألف طن ، وأبرمت الحكومة البريطانية عقداً مع شركة النفط الانكلو - فارسية ، وبذلك امتلكت (51%) من أسهم الشركة عام 1914 (19). وذلك لتزايد حاجة الأسطول الحربي البريطاني إلى النفط ، ولم تكتف الحكومة البريطانية وشركة النفط الانكلو - فارسية فيما حصلت عليه من ثروات جنوب بلاد فارس ، بل سعت إلى توسيع رقعته لتشمل بقية الأراضي الفارسية ، وبخاصة تلك التي تقع على مقربة من الحدود الروسية وذلك قبيل انتهاء الحرب العالمية الأولى (20) .

وفي سنة 1915 تأسست شركة ملاحية بريطانية تقوم بنقل النفط في سفنها إلى أوروبا ، وقد نشطت أعمالها حتى بلغت حمولة سفنها (مئتي) ألف طن في نهاية عام 1917 (21) .

التأثيرات السياسية والاقتصادية للشركة على بلاد فارس

الآثار السياسية : إن أهمية إيران ترجع إلى موقعها الجغرافي ، فهي تقع على طرق المواصلات العالمية البرية المتجهة بين الشرق والغرب وبين الخليج العربي جنوباً وروسيا شمالاً ، كما أنها في ذات الوقت احد طريقي الاقتراب الرئيسية براً لروسيا تجاه البحار المفتوحة ، والتي يمكن من خلالها الوصول إلى أهم منطقة حيوية وهي منطقة الشرق الأوسط⁽²²⁾ . أما أهمية إيران بالنسبة لبريطانيا ، يجعلها دولة عازلة بين روسيا وبين المستعمرات البريطانية في الهند ومن ثم سلامة مواصلاتها البرية والبحرية إليها ، لذلك قاومت بريطانيا دائماً ظهور أي قوة دولية يمكنها مزاحمتها في هذه المنطقة ، حتى تضمن لسياساتها الاستمرار والبقاء ، فكان هم بريطانيا من التدخل بشؤون بلاد فارس هو إبعاد الخطر الروسي عن مناطق نفوذها وتأمين قواعد الخليج العربي التي تحمي طريق الهند البحري ، وبالتالي تأمين المدخل الشمالي الغربي للهند الذي ينتهي إليه خط الغزو البري لها عبر بلاد فارس وأفغانستان⁽²³⁾ . بالمقابل بدأت ألمانيا بتوجيه أنظارها منذ أن اتبع ملكها وليم الثاني two wlam لنظام السياسة العالمية الاستعماري ، فحول الاتجاه نحو بلاد فارس من خلال زيادة تغلغل نفوذها السياسي والاقتصادي في هذا البلد . وكان هذا احد الأسباب المنافسة مع بريطانيا لاتخاذ بلاد فارس قاعدة للوصول إلى الهند لزعزعة النفوذ البريطاني هناك ، إزاء هذا الخطر الجديد دفع بريطانيا وروسيا لتسوية نزاعاتهما من خلال عقد اتفاق بريطاني روسي عام 1907 الذي قسم بلاد فارس إلى ثلاث مناطق نفوذ من اجل سد الأبواب أمام السياسة الألمانية في فارس وبالتالي منعها من تحقيق موضع قدم لها⁽²⁴⁾ .

حصلت روسيا على امتياز للتنقيب عن النفط في مناطق شمال بلاد فارس في 9 آذار 1916 ومدته سبعون عاماً ، لكن سقوط روسيا القيصرية عام 1917 وقيام الحكومة البلشفية التي لم تعترف بذلك الامتياز ، جعل شركة النفط الانكلو - فارسية تحصل عليه بمبلغ (مئة) ألف باون وذلك عام 1920⁽²⁵⁾ .

مثلت شركة الانكلو - فارسية سياسة بريطانيا تجاه بلاد فارس وسيطرتها لدرجة أصبح تاريخ الشركة النفطية جزءاً لا يتجزأ من تاريخ فارس السياسي والاقتصادي والدبلوماسي، وسيطر نفوذها على كبار رجال السياسة الفارسية ، حتى وصفت فيما بعد بأنها دولة داخل دولة ، اعتبرت الحركة الوطنية وطبقة المثقفين هذه الشركة كابوساً جاثماً فوق صدورهم ، ونسبوا إليها شرور البلاد ونكباته ، حتى بالغت بعض المصادر بأن مسؤولي الشركة تقيل وتعين الوزراء في الحكومة الفارسية ، ولها النفوذ الكبير على رؤساء القبائل في جنوب غرب بلاد فارس لا سيما

البختيارية والقشقانية وشيخ كعب ، علماً أن هؤلاء الزعماء يحصلون على نسبة (3%) من أسهم الشركة مقابل حمايتهم لها ولأنابيتها الممتدة عبر الصحراء⁽²⁶⁾ .

أما الصراع الدولي على بلاد فارس دفعت بريطانيا بأن ترمي بثقلها في هذه الشركة ومن خلالها فرضت سيطرتها على مقدرات بلاد فارس السياسية والاقتصادية ، وقد امتد نفوذ بريطانيا من خلال هذه الشركة إلى الأراضي العراقية وقسماً من الأراضي الفارسية الجنوبية الغربية ضمن امتياز دارسي مثل منطقة نفط خانة التي دخلت في الأراضي العراقية بعد تسويات الحدود بموجب بروتوكول القسطنطينية الذي وقع في اسطنبول بين الحكومة الفارسية والدولة العثمانية في 17 تشرين الثاني 1913⁽²⁷⁾ . بموجب هذا البروتوكول أصبحت قسم من الأراضي التي كانت مشمولة بامتياز دارسي جزء من العراق ، إلا أن الدولة العثمانية اعترفت بحق شركة الانكلو - فارسية في الاستمرار باستغلال النفط في هذه المنطقة ، كذلك تعهدت الدولة العثمانية بعدم منح امتياز نفطي في هذه المنطقة إلى أي شركة أجنبية ، واعترفت بمد أنابيب النفط إلى الخليج العربي⁽²⁸⁾ .

الآثار الاقتصادية : إن اهتمام بريطانيا بنفط بلاد فارس لم يظهر بشكل واضح ولموس إلا حينما حولت بريطانيا أسطولها من استخدام الفحم إلى استخدام النفط كقوة محرك له قبل الحرب العالمية الأولى ، ورأت أنها في حاجة إلى مصدر ثابت من النفط يكون تحت إشرافها وقريب من مستعمراتها وخطوط مواصلاتها ، حتى تستطيع تموين أسطولها⁽²⁹⁾ . لذلك وجدت في نفط بلاد فارس ماتبعيه وبالتالي قررت الحكومة البريطانية المساهمة في شركة النفط الانكلو - فارسية بمقدار (56%) من رأس المال حتى تضمن إشرافها وضمان تنفيذ سياستها ، وعندما ثارت معارضة مجلس العموم البريطاني ، قال تشرشل Tshrshal ((بأنه لا يمكن لأية مؤسسة أن تكون تجارية وسياسية في وقت واحد ، وإن هذه الصفقة عقدت لغرض سياسي بالغ الأهمية ، وأنها تساوي في أهميتها شراء حصص قناة السويس))⁽³⁰⁾ . وطلب تشرشل بأجراء مسح لحقول النفط لهذه الشركة ، واعتماداً على تقرير مشجع أعلن في مجلس العموم البريطاني في شهر تموز 1913 بان سياسة الحكومة ((ستكون مالكة أو واحدة من المشرفين ، في أية حال على هذا المصدر وبنسبة من النفط الذي تحتاج إليه البحرية على الأقل))⁽³¹⁾ .

احتجت الحكومة الروسية على عملية شراء وزارة البحرية البريطانية هذه الأسهم لأنها أعطت الحكومة البريطانية أمكانية استخراج النفط ليس في منطقة النفوذ البريطاني والمنطقة المحايدة بل حتى في منطقة النفوذ الروسي ، بالإضافة إلى أن ذلك يوجه ضربة قوية لصادرات النفط الروسية إلى بلاد فارس . وقد كتبت صحيفة ريك الروسية مقال بعنوان روسيا وإنكلترا في

بلاد فارس ، أكدت خطورة شراء بريطانيا لأسهم الشركة بقولها ((أن تحول أسهم شركة النفط الانكلو - فارسية إلى ممتلكات حكومية إنكليزية ربما يكون شبيهه بمسألة شراء إنكلترا لأسهم شركة قناة السويس عام 1875 التي بواسطتها احتلت إنكلترا مصر عام 1882))⁽³²⁾ .

اكتسبت حقول نفط بلاد فارس اهتماماً خاصاً باعتبارها مصدراً رئيسياً لتزويد الإمبراطورية البريطانية بالنفط ، حيث بلغ إنتاجها عام 1913 (1857000) برميل ، ووصل عام 1914 إلى (270 ألف طن⁽³³⁾ ، إذ زودت هذه الحقول أسطول البحرية البريطانية ما بين أيلول 1913 حتى نهاية حزيران 1914 كمية بلغت 30 ألف طن من النفط الخام ، وبذلك استطاعت الحكومة البريطانية أن توفر إمدادات وقوى مضمونة لأسطولها في المحيط الهندي والخليج العربي طيلة سنوات الحرب العالمية الأولى ، الأمر الذي قوى من أطماعها ليس في بلاد فارس فحسب بل في الأراضي العراقية كذلك⁽³⁴⁾ .

وبذلك يمكن القول أن شركة النفط الانكلو - فارسية كانت المفتاح البريطاني الذي وضع بلاد فارس تحت سيطرة بريطانيا ، وأنها وضعت مقدرات البلاد الاقتصادية والسياسية تحت سيطرتها أيضاً .

الخاتمة

يعد امتياز النفط الذي حصل عليه البريطانيون في فارس عام 1901 أول امتياز نفطي لهم في الشرق الأوسط ، كذلك شركة الانكلو - فارسية كانت أول شركة بريطانية تحصل على مثل هذا الامتياز في هذه المنطقة والتي وضعت الاقتصاد الفارسي تحت السيطرة البريطانية مما جعل الأخيرة تتحكم بنظام البلاد السياسي أيضاً وتفرض سيطرتها عليه . لذلك تعتبر سيطرة هذه الشركة على نفط بلاد فارس واتفاقها مع الحكومة الفارسية من أبشع أنواع السيطرة التي شهدتها البلدان المنتجة للنفط ، وأقبح أنواع الاستغلال والتلاعب بثروات ذلك البلد ، ففي الوقت الذي شبه امتياز دارسي على انه أشبه بتنازل الشاه عن عرش بلاد فارس لدارسي ، فان استحواذ شركة النفط الانكلو - فارسية على النفط ، يعد استمراراً لذلك التنازل ولتلك السيطرة والاستغلال والتلاعب ، ويزداد الأمر وضوحاً عندما مدت هذه الشركة سلطانها لتسيطر أو تشترك في السيطرة على موارد النفط في مناطق أخرى من الشرق الأوسط وخصوصاً في العراق .

المصادر والهوامش

- (١) ولیم نوکس دارسی مواطن بريطاني من مقاطعة ديفونشير ، شخص مغامر يبحث عن النجاح والغنى ، هاجر من أجل ذلك إلى استراليا وهناك أشركه أحد أصدقائه في البحث عن مناجم الذهب ، وحالفه الحظ واستطاع أن يجمع ثروة طائلة ويصبح من أصحاب الملايين بفضل شركة مونت مورجن للذهب . بعدها عاد إلى وطنه ، وقد شاعت الصدف أن يطلع على تقرير وضعه علماء الآثار المهتمين بالفنون الفارسية الذي يؤكد احتمالات وجود النفط في بلاد فارس ، مما شجعه للمضي في طريق المغامرة والبحث عن الذهب الأسود في بلاد فارس . طاهر خلف البكاء ، صفحات من التاريخ السياسي لامتيازات النفط في إيران 1901-1933 ، مجلة كلية التربية ، العدد 3 ، 1995 ، ص 34 .
- (٢) راشد البراوي ، حرب البترول في الشرق الأوسط ، مكتبة النهضة المصرية ، ط 1 ، ب.ت ، ص 29 .
- (٣) جورج لتشوفسكي ، الشرق الأوسط في الشؤون العلمية ، ترجمة جعفر الخياط ، منشورات دار الكشف ، بغداد ، ج 1 ، 1959 ، ص 65 .
- (٤) تقع منطقة التنقيب في الاحواز جنوب غرب بلاد فارس وهي إقليمية ذي أغلبية عربية ويحكمها شيوخ عشائر عربية معروفة وهم بني كعب ، وتوجد فيها أغنى حقول النفط في العالم . وربما سبب سيطرة البريطانيين على هذه المنطقة عبر شركة النفط الانكلو - فارسية جعلت من هذه المنطقة إقليماً فارسياً بدلاً من دمجها مع الأراضي العراقية أو جعله إقليماً مستقلاً . إبراهيم خلف العبيدي ، الاحواز ارض عربية سلبية ، بغداد ، 1980 .
- (٥) عبد الرحمن زكي ، الزيت في الشرق الأوسط ، دار الفكر العربي ، د.ت ، ص 80 .
- (٦) خيرات البيضاءوي ، ايران ترقص على كف عفريت ، ط 1 ، بيروت ، 1954 ، ص 29-30 .
- (٧) طارق سعد محمود ، اقتصاديات من الأقطار المصدرة للنفط أوبك ، بغداد ، 1979 ، ص 475 .
- (٨) ناظم يونس الزاوي ، التاريخ السياسي لامتيازات النفط في إيران 1901-1951 أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، 1999 ، ص ص 24-25 .
- (٩) اسفاد نفت ، وزارة خارجية تهران ، 1330س ، وثائق النفط باللغة الفارسية .
- (10) احمد عبد القادر الجمال ، من مشكلات الشرق الأوسط ، مكتبة الانجلو - مصرية ، ط 1 ، 1955 ، ص 539 .

- (11) البكاء ، المصدر السابق ، ص 35 .
- (12) R. G raham , I ran ICCusian of Powerg New york , 1977 , p 55 .
- (13) البكاء ، المصدر السابق ، ص 36 .
- (14) اندريه نوسشي ، الصراعات البترولية في الشرق الأوسط ، ترجمة اسعد محفل ، دار الحقيقة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط 1 ، 1971 ، ص ص 30-31 ؛ شارل العيساوي ومحمد يغانه ، اقتصاديات نفط الشرق الأوسط ، ترجمة حسن سلمان ، منشورات مكتبة المثني ، بغداد ، 1966 ، ص 46 .
- (15) L.P. E dudI Sutton , Pelities , oiI , Astady in powers polities , Landan , 1955, po . 15 -25 .
- (16) البكاء ، المصدر السابق ، ص 32 .
- (17) اندره نوسشي ، المصدر السابق ، ص 32 .
- (18) البراوي ، المصدر السابق ، ص 36 .
- (19) حربي محمد ، الاستراتيجية النفطية الفرسية في الخليج العربي ، منشورات دار الكتاب ، مكتبة المنار ، بغداد ، د.ت ، ص 19 .
- (20) اراء جاسم محمد المظفر ، موقف الولايات المتحدة من تامين النفط الايراني 1951-1953 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، نيسان 2001 ، ص 8 .
- (21) البراوي ، المصدر السابق ، ص 37 .
- (22) الجمالي ، المصدر السابق ، ص ص 534-535 .
- (23) لنتشوفسكي ، المصدر السابق ، ص 65 .
- (24) المصدر نفسه ، ص 72 .
- (25) S.H.congrigg, oiI in the middle East ,Its discovery and DeveLopment , Great Breatsh , 1969 pp-35-39 .
- (26) عبد السلام عبد العزيز فهمي ، الاحتكارات الدولية وسياسة طهران البترولية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد 28 ، القاهرة ، 1972 ، ص ص 162-163 .
- (27) نوري عبد الحميد خليل ، التاريخ السياسي لامتيازات النفط في العراق 1925-1952 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، 1980 ، ص 25 .
- (28) المصدر نفسه ، ص 126 .

- (29) الزاوي ، المصدر السابق ، ص 40 .
- (30) المصدر نفسه ، ص 38 .
- (31) هنري فوستر ، نشأة العراق الحديث ، ترجمة سليم طه التكريتي ، ج 1 ، ط 1 ،
الفجر للنشر والتوزيع ، بغداد ، 1989 ، ص 210 .
- (32) الزاوي ، المصدر السابق ، ص 39 .
- (33) المصدر نفسه ، ص 41 .
- (34) J.C.Harwitz , The Middle Eeast and North Africa in world politics , (1914-1945) A Documentary Recond , vol D , Landon , 1979 , p. 214 .